المجلس 6 من شرح)كتاب التوحيد(| برنامج مهمات العلم 1441 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي صير الدين مراتب ودرجات وجعل للعلم به اصولا ومهمات واشهد ان لا اله الا الله حقا واشهد ان محمدا عبده ورسوله صدقا. اللهم - 00:00:00

صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ - 00:00:20

وهو اول حديث سمعته منهم باسناد كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى عبدالله بن عمرو عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون - 00:00:40

يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ومن اخذ الرحمة رحمة المعلمين بالمتعلمين في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على مهمات العلم باقراء اصول - 00:01:00

المتون وتبيين معانيها الاجمالية ومقاصدها الكلية. ليستفتح بذلك المبتدئون تلقيهم. ويجد فيه المتوسطون ما يذكرهم ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم. وهذا المجلس السادس في شرح الكتاب الرابع من - 00:01:20

مهمات العلم في سنته الحادية عشرة احدى واربعين واربعمائة والف وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. امام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد - 00:01:40

ابن عبد الوهاب ابن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست ومائتين والف. وقد انتهى بنا الى قراءة حديث ابي هريرة رضي الله عنه في باب ما جاء في قول الله تعالى ولئن ادقناه - 00:01:58

رحمة منا الى قوله عند قوله قال واتى الاقرع. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى في باب ما في قول الله تعالى وان اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته. في حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال واتى الاقرع في صورته وهيئته. فقال له - 00:02:18

مثلما قال لي هذا ورد عليه مثلما رد عليه هذا. فقال له ان كنت كاذبا فسيرك الله الى ما كنت. قال واتى الاعمى في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطعت به الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري. فقال قد كنت اعمى فرد - 00:02:38

رغم ان هي بصري فقل ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهلك اليوم بشيء اخذته لله. فقال امسك ما لك فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك اخرج - 00:02:58

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ولئن اذقناه منا الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليقولن هذا لي وذكر المصنف في تفسيرها اثرين - 00:03:08

احدهما عن مجاهد رحمه الله انه قال هذا بعملي وانا محقوق به. رواه ابن جرير بهذا اللفظ واسناده صحيح والاخر عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال يريد من عندي. رواه عبد ابن حميد وابن جرير - 00:03:34

في تفسيريهما ومجموع الاثرين يدل على ان دعوى استحقاقه النعمة وقعت من جهتين. ومجموع الاثرين يدل على ان دعوى استحقاقه النعمة وقعت من جهتين احداهما من جهة المبتدأ من جهة المبتدأ لقوله هذا بعملي - 00:04:01

وقوله من عندي فهو المبتدأ استحقاق تلك النعمة فهو المبتدئ استحقاق تلك النعمة. والاخرى من جهة المنتهى من جهة المنتهى كما قال مجاهد وانا محقوق به اي جدير بتلك النعمة مستحق لها. اي جدير بتلك النعمة مستحق لها - 00:04:31

فاجتمع في دعواه جهة الابتداء والانتهاء وهذا من اعظم الجراءة في الدعوة واقبحها. وهذا من اعظم الجراءة في الدعوة اقبحها في نعمة الله عز وجل الواصلة الى العبد في نعمة الله عز وجل الواصلة للعبد - 00:05:05

والاية في سياق ذم قائل ذلك. والاية في سياق ذم قائل ذلك مما يدل على تحريمه. والدليل الثاني قول الله تعالى قال انما اوتيته على علم عندي ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اوتيته على علم عندي - 00:05:34

والقائل هو قارون احد كبراء بني اسرائيل. وذكر المصنف في تفسيرها ثلاثة اثار اولها قول قتادة انه قال على علم مني بوجوه المكاسب رواه عبد ابن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم في تفاسيرهم - 00:06:01

وتانيها قول السدي واسمه اسماعيل ابن عبدالرحمن انه قال على علم من الله اني له اهل. قول السدي اسمه اسماعيل ابن عبدالرحمن انه قال على علم من الله اني له اهل. ولم يسمه المصنف. فقال وقال اخرون - 00:06:26

وقد اخرجه باللفظ المذكور عن السد عبد ابن حميد وابن ابي حاتم. وثالثها قول مجاهد انه وقال اوتيته على شرف رواه ابن جرير في تفسيره. وهذه الاقوال الثلاثة تجمع الجهتين المتقدمتين - 00:06:50

وهذه الاقوال الثلاثة تجمع الجهتين المتقدمتين في دعوى استحقاق النعمة في دعوى النعمة ابتداء وانتهاء. ابتداء وانتهاء. والاية ايضا في سياق ذم اللهو. والاية ايضا في سياق ذم له تدل على تحريم - 00:07:14

هذا القول. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه المخرج المخرج في الصحيحين في قصة الابرص والاقرع والاعمى. ودلالته على مقصود ترجمة في قوله في اخر الحديث فانما ابتليتم فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيه. فرضي - 00:07:40

الله عن الاعمى وسخط على الاقرع والابرص. فرضي الله عن الاعمى وسخط على الابرص والاقرع وموجب الرضا عن الاعمى ثلاثة اشياء وموجب الرضا عن الاعمى ثلاثة اشياء. اولها اعترافه بنعمة الله. اعترافه بنعمة الله - 00:08:12

اذ قال قد كنت اعمى. اذ قال قد كنت اعمى فبصره بعد العمى نعمة فبصره بعد العمى نعمة وثانيها نسبة تلك النعمة الى الله المنعم بها نسبته تلك النعمة الى الله المنعم بها. في قوله فرد الله في قوله - 00:08:37

فرد الله علي بصري. وثالثها اداؤه حق الله فيها. اداؤه حق الله فيه لقوله خذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته فان لابن السبيل وهو المسافر المنقطع به في المال حقا فان لابن السبيل وهو المسافر المنقطع - 00:09:06

وبه في المال حقا وموجب السخط على الابرص والاقرع ثلاثة اشياء. وموجب السخط على الاقرع والاعمى ثلاثة اشياء اولها عدم اعترافهما بالنعمة. عدم اعترافهما بالنعمة. وتانيها عدم نسبتهما النعمة الى الله - 00:09:38

عدم نسبتهما النعمة الى الله. اذ قال في مالهما انما ورثت هذا المال كابرا عن كابر. اذ قال في مالهما اذ قال كل واحد منهما في ماله اذ قال كل واحد منهما في ماله انما ورثت هذا - 00:10:04

كابرا عن كابر يعني من ابائه واجداده وثالثها منعهما حق الله فيها. منعهما حق الله فيها. فمنع ابن السبيل منقطع به حقه فيما يتبلغ به. فمنع ابن السبيل المنقطع به حقه فيما - 00:10:24

به. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير الاية الثانية ما معنى قوله ليقولن هذا لي؟ الثالثة ما معنى قوله انما اوتيتم على علم من عيون الرابعة ما في هذه القصة العجيبة من العبر العظيمة. باب قول الله تعالى فلما اتاهما صالحا جعل له شركاء فيما اتاهم - 00:10:48

هما الاية مقصود الترجمة بيان ان تعبيد الاسماء لغير الله شرك في الطاعة. بيان ان تعبيد الاسماء لغير الله شرك في الطاعة وهو نوعان احدهما التعبيد في الاسم دون ارادة المعنى - 00:11:10

التعبيد في الاسم دون ارادة المعنى. وهو شرك اصغر والاخر التعبيد في الاثم مع ارادة المعنى التعبيد في الاسم مع ارادة المعنى وهو

شرك اكبر. وهو شرك اكبر. والمقصود بارادة المعنى - 00:11:35
اعتقاد العبودية والتأليف والمقصود بارادة المعنى اعتقاد العبودية والتأليه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله قال ابن حزم رحمه الله تعالى اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله كعبد عمرو وعبد الكعبة وما اشبه ذلك حاشا عبد المطلب. وعن - 00:11:58
رضي الله عنهما في الاية انه قال لما تغشها ادم حملت فاتاهما ابليس فقال اني صاحبكما الذي اخرجتكما من الجنة لتطيعوني او لاجعلن له قرني ايد من بطنك فيشقه ولا يفعل انه لا يفعل انه يخوفه ما سميه عبد الحارث فابيا ان يطيعه فخرج ميتا ثم حملت فاتاهما. فقال مثل قوله فابى ان يطعه فخرج ميتا - 00:12:19
ثم حملت واتاهما فذكر لهما فادركهما فادركهما حب الولد. فسمياه عبد الحارث فذلك قوله تعالى جعل لهم شركاء فيما اتاهما. رواه ابي حاتم ولو بسند صحيح عن قتالة انه قال شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته. وله بسند صحيح عن مجاهد في قوله تعالى لئن اتيتنا صالحا قال - 00:12:39
قال اشفقا الا يكون انسانا. وذكر معناه عن الحسن وسعيد وغيرهما. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود ترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى فلما اتاهما صالحا. الاية وهي في ادم وحوا - 00:12:59
وهي في ادم وحواء. صح هذا عن سمرة بن جندب عند ابن جرير في تفسيره صح هذا عن سمرة بن جندب رضي الله عنه عند ابن جرير في تفسيره. وروي ايضا عن ابن - 00:13:23
باسم من وجوه يشد بعضها بعضا. وروي ايضا عن ابن عباس من وجوه يشد بعضها بعضا اي يقويه انها في الابوين. ولا يعلم لهما مخالف من الصحابة. ولا يعلم لهما مخالف من - 00:13:43
ودلالته على مقصود الترجمة في قوله جعلا له شركاء. اي بتسميته الولد عبد الحارث. اي بتسميتهما الولد عبد الحارث اذ اشفق الا يكون انسانا. اذ اشفق الا يكون انسانا. اي خاف تسلط - 00:14:03
عليه اي خاف تسلط الشيطان عليه. فاراد منع تسلطه بالموافقة في فارادا منع تسلطه بالموافقة في الاسم فهو من الشرك في الطاعة لا في العبادة ده من الشرك في الطاعة لا في العبادة. فهو من جنس المعاصي - 00:14:31
فهو من جنس المعاصي. اذ كل معصية فيها حظ من طاعة النفس او الهوى اذ كل معصية فيها حظ من طاعة النفس او الهوى وهو نوع تشريك وهو نوع تشريك ذكره ابن تيمية الحفيد وابن القيم رحمهما الله. فالواقع منهما معصية - 00:15:00
من المعاصي فالواقع منهما معصية من المعاصي. وهذا معنى قول جماعة من السلف في تفسير الاية شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته. شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته. اي انه ما - 00:15:30
على ما فعل من طاعة الشيطان لمصلحة حفظ الولد اي انهما فعلا ما فعل من طاعة الشيطان الولد فلم يكن الواقع منهما شركا اكبر ولا اصغر. وانما كان من جملة - 00:15:50
المعاصي. واذا كان هذا معدودا فيما فيه نوع تشريك فكيف اذا كان مرادا الاسم او مرادا معناه كمن يعبد باسم عبد علي او عبد الحسين او عبد الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:16:10
اذا الاسم او مريدا حقيقة التعبير فهو اولى بكون الشرك واقعا فيه والدليل الثاني الاجماع الذي نقله ابن حزم في كتاب مراتب الاجماع في قوله اتفقوا على تحريم كل اسم معبد. ودلالته على مقصود الترجمة في تحريم الاسماء المعبدة لغير الله - 00:16:36
في تحريم الاسماء المعبدة لغير الله اجماعا كعبد عمرو او عبد الكعبة او الاسماء التي ذكرناها انها محرمة. وقوله حاشا عبد المطلب اي انه لم يقع الاتفاق على تحريم اي انه لم يقع الاتفاق على تحريمه. فلاهل العلم فيه قولان. فلاهل العلم فيه قولان اصح - 00:17:06
انه محرم ايضا. اصحهما انه محرم ايضا وموجب القول بجواز هذا الاسم عند من قاله ان المسمي به من المسلمين يريد موافقة اسم جد الرسول صلى الله عليه وسلم ان المسمي به من المسلمين يريد موافقة اسم - 00:17:36
النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينعقد الاجماع على تحريمه وان كان هو الصحيح. والدليل ثالث حديث عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير الاية انه قال لما تغشاها ادم الحديث - 00:18:04

رواه ابن جرير وابن ابي حاتم من وجوه يشد بعضها بعضا ويفيد ثبوت اصل القصة دون تفاصيلها ويفيد ثبوت اصل القصة دون تفاصيلها اي وقوع ذلك من تسمية الابوين ولدا عبد الحارث - 00:18:24

طاعة لما دعاهما اليه الشيطان ليحفظ الولد من تسلطه. وهذا التفسير هو الثابت عن الصحابة رضي الله عنهم ونقل عليه الاجماع. بل ذكر حفيد المصنف سليمان ابن عبد الله في تيسير العزيز الحميد ان تفسيره بغير هذا من التفاسير المحدثة. اي من التفاسير المبتدعة التي لم تكن - 00:18:51

معروفة عند الصحابة رضي الله عنهم. ودلالته على مقصود الترجمة ما وقع من الابوين في تسمية عبد الحارث ما وقع من الابوين في تسمية عبد الحارث في قوله سمي عبد الحارث فابى ان يطيعاه فخرجا ميتا ثم حملت فاتاهما فقال مثل قوله فابى يا ان يطيعاه - 00:19:21

فخرج ميتا ثم حملت فاتاهما فذكر لهما فادركهما حب الولد فسمياه عبدا الحارث اي انهما جعل له هذا اللقب لمنع تسلط الشيطان دون ارادة كونه اسما له نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى تحريم كل اسم معبد لغير الله الثانية تفسير الاية الثالثة ان هذا الشرك في مجرد - 00:19:51

بتسمية لم تقصد حقيقتها رحمه الله الثالثة ان هذا الشرك في مجرد تسمية لم تقصد حقيقتها اي لم يقصد حقيقة ما فيها من التعبيد. اي لم يقصد حقيقة ما فيها من التعبيد. بل ايضا لم يقصد - 00:20:23

كونه اسما له بل ايضا لم يقصد كونه اسما له. وانما اراد وقايته من الشيطان انما اراد وقايته من الشيطان. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الرابعة ان هبة الله للرجل البنت السوية من النعم. الخامسة ذكر السلف الفرق بين الشرك والطاعة والشرك في العبادة. باب - 00:20:43

قول الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوا بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه الاية مقصود الترجمة بيان ان الحاجة في اسماء الله ينافي التوحيد. بيان ان الالحاد في اسماء الله ينافي التوحيد - 00:21:10

والالحاد في اسماء الله هو الميل بها عما يجب فيها. والالحاد في اسماء الله هو الميل بها عما يجب فيها وهو ثلاثة انواع اولها جحد معانيها جحد معانيها وثانيها انكار المسمى بها وهو الله. انكار المسمى بها وهو الله. وثالثها التشريك في - 00:21:30

فيها وثالثها التشريك فيها. اي تسمية غير الله بها اي تسمية غير لله بها ذكره ابن القيم في الصواعق المرسلة والكافية الشافية. ذكره ابن القيم في الصواعق المرسلة والكافية شافية - 00:22:00

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ذكر ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله يلحدون في اسمائه قال يشركون وعنه قال سم لات من الاله - 00:22:24

والعزة من العزيز وعن اعمش قال يدخلون فيها ما ليس منها ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 00:22:34

احدهما في قوله وذروا الذين يلحدون في اسمائه اي اتركوهم واعرضوا عنهم احتقارا لفعلهم اي اتركوهم واعرضوا عنهم احتقارا لفعلهم. مما يدل على حرمته اشد التحرير مما يدل على حرمته اشد التحريم. والاخر في قوله في تمام الاية سيجزون ما كانوا يعملون - 00:22:55

في قوله في تمام الاية سيجزون ما كانوا يعملون. تهديدا ووعيدا لهم بانهم سيلقون في الاخرة ما يكرهون تهديدا ووعيدا لهم بانهم سيلقون في الاخرة ما يكرهون. وهذا التهديد والوعيد يفيد حرمة فعلهم - 00:23:25

وهذا التهديد والوعيد يفيد حرمة فعلهم. وذكر المصنف رحمه الله في تفسير الاية ثلاثة اقوال الاول قول ابن عباس رضي الله عنهما انه قال يلحدون في اسمائه يشركون. رواه ابن - 00:23:47

وبحاتم بهذا اللفظ من قول قتادة لا من قول ابن عباس رواه ابن ابي حاتم بهذا اللفظ من قول قتادة لا من قول ابن عباس. فهو انتقال نظر من المصنف او انتقال ذهن فهو انتقال نظر من المصنف او انتقال ذهن ذكره حفيده - 00:24:07

في تيسير العزيز الحميد ذكره حميده في تيسير العزيز الحميد اي كأنه اراد ان يكتب عن فجعله عن ابن عباس اما لانتقال نظره اذا كان ينقل من كتاب او لانتقال ذهنه اذا - 00:24:34

كان يكتب من حفظه. وثانيها قول ابن عباس رضي الله عنهما ثم ولاة من الاله. الحديث رواه ابن ابي حاتم ومعناه انه اشتقوا من اسماء الله اسماء لالهتهم الباطلة. انهم اشتقوا من اسماء الله اسماء - 00:24:54

الهتهم الباطلة اي جعلوا لالهتهم اسماء اخذوها واستفادوها من اسماء الله اي جعلوا لالهتهم اسماء اخذوها واستفادوها من اسماء الله. وثالثها قول الاعمش. واسمه سليمان ابن مهران انه قال يدخلون فيها ما ليس منها. اي يجعلون من اسماء الله ما ليس اسما له. اي يجعلون - 00:25:17

من اسماء الله ما ليس اسما له. كتسمية النصارى له ابا او تسمية الفلاسفة له علة فاعلة. فكل هذه المذكورات من الالحاد في اسماء لله عز وجل المحرم اشد التحريم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى اثبات الاسماء - 00:25:47

الثانية كونها حسنا. الثالثة الامر بدعائه بها. الرابعة ترك من عارض من الجاهلين الملحدين. الخامسة تفسير الالحاد فيها السادسة اعيد من؟ باب لا يقال السلام على الله. مقصود الترجمة بيان النهي عن قول السلام على الله. بيان النهي عن قول السلام على الله. الاستغناء - 00:26:16

الله عن دعاء المخلوقين له. باستغناء الله عن دعاء المخلوقين له وجيء بالنفي المتضمن النهي وزيادة تأكيدا للمبالغة في تحريمه. وجيء بالنفي المتضمن النهي وزيادة للتأكيدا للمبالغة في تحريمه وحفظا لمقام التوحيد. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله في الصحيح عن ابن عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال كنا اذا - 00:26:42

اذا كنا مع النبيين صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده. السلام على فلان وفلان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول السلام على الله فان الله - 00:27:21

هو السلام ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة. الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود - 00:27:31

من وجهين احدهما في قوله لا تقولوا السلام على الله فهو نهي والنهي للتحريم والاخر في قوله فان الله هو السلام اي السالم من كل نقص الموصوف بصفات الكمال اي السالم من كل نقص الموصوف بصفات الكمال. فلا يفتقر الى دعاء الخلق - 00:27:53

بحصول الكمال له فلا يفتقر الى دعاء الخلق بحصول الكمال له. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير السلام الثانية انه تحية الثالثة انها لا تصلح لله. الرابعة العلة في - 00:28:27

الخامسة تعليمهم التحية التي تصلح لله قوله رحمه الله تعليمهم التحية التي تصلح لله اي قول التحيات لله والصلوات والطيبات اي قول التحيات لله والصلوات والطيبات. الى اخر ما جاء في التشهد الاول من - 00:28:46

تحيته سبحانه صرح بذلك في تمام الحديث المذكور في الصحيحين. صرح بذلك في تمام الحديث المذكور في الصحيحين. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب قول اللهم اغفر لي ان شئت - 00:29:12

مقصود الترجمة بيان حكم قول فاللهم اغفر لي ان شئت. بيان حكم قولي اللهم اغفر لي ان شئت. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني - 00:29:29

شئت ليعزم المسألة فان الله لا مكره له ولمسلم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله - 00:29:54

عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت - 00:30:12

والنهي للتحريم وترجم المصنف بالجملة الاولى فقط من الحديث وترجم المصنف بالجملة الاولى فقط من الحديث. لان غيرها مثلها.

لان غيرها مثلها. فقول ارحمني ان شئت كقول اللهم اغفر لي ان شئت - 00:30:32
وموجب النهي عنه امران مذكوران في الحديث. وموجب النهي عنه امران مذكوران في الحديث احدهما ما يوهمه من نقص في الخالق. ما يوهمه من نقص في الخالق. لقوله فان الله لا يتعاظمه شيء - 00:31:01
فان الله ما يوهمه من نقص في الخالق في قوله فان الله لا يتعاظمه شيء. وقوله فان ان الله لا مكره له والاخر ما يوهمه من نقص في رغبة المخلوق ما يوهمه من نقص في رغبة المخلوق بانه يدعو مع - 00:31:26
توري عزيمته وضعف رغبته من انه يدعو مع فتور عزيمته وضعف رغبته. كما قال وليعظم الرغبة. وقال ليعزم المسألة. وقال ليعزم المسألة، فصدور ذلك منه يوهم فتور عزيمته في ذلك فصدور ذلك منه يوهم فتور عزيمته في ذلك - 00:31:55
نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى النهي عن الاستثناء في الدعاء الثانية بيان العلة في ذلك الثالثة قول ليعزم المسألة الرابعة اعظام الرغبة. الخامسة التعليل لهذا الامر. باب لا يقول عبدي وامتي. مقصود الترجمة - 00:32:30
بيان النهي عن قول عبدي وامتي بيان النهي عن قول عبدي وامتي وذكره في سورة النهي لانه ابلغ وذكره في سورة النفي لانه ابلغ من النهي. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:32:50
لا يقل احدكم اطعم ربك واوضئ ربك. وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي وامتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم الحديث - 00:33:16
متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا يقل احدكم عبدي وامتي فانه نهي وهذا النهي له مرتبتان. فانه نهي وهذا النهي له مرتبتان احداهما الكراهة اذا لم تقصد حقيقة العبودية والملك - 00:33:43
اذا لم تقصد حقيقة العبودية والملك وهو الوارد في قوله تعالى والصالحين من عبادكم. وهو الوارد في قوله تعالى والصالحين من عبادكم اي من الرقيق الذين تملكون اي من الرقيق الذين تملكون والاخرى التحريم - 00:34:15
اذا اريدت تلك الحقيقة. اذا اريدت تلك الحقيقة. فاذا خاطب المالك مملوك له عبدي او قال لجاريته يا امتي على اعتقاد عبوديته له وتمام ملكه له فان هذا محرم. نعم - 00:34:43
احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى النهي عن قول عبدي وامتي الثانية لا يقول العبد ربي ولا يقال له اطعم ربك. الثالث تعليم الاول قول فتاة وفتاة وغلام الرابعة تعليم الثاني قول سيدي ومولاي الخامسة تنبيه للمراد وهو تحقيق التوحيد حتى في - 00:35:12
باب لا يرد من سأل بالله مقصود الترجمة بيان حكم رد من سأل بالله. بيان حكم رد من سأل بالله وصرح به على وجه النفي فقال لا يرد من سأل بالله - 00:35:32
لان النفي يتضمن نهيا وزيادة. لان النفي يتضمن نهيا وزيادة وعدل المصنف عن النهي الى النفي لانه منطوق مفهوم حديث الباب لا منطوقه. وعدل المصنف عن النهي الى النفي لانه مفهوم حديث الباب لا منطوقه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن ابن عمر رضي الله عنهما انه - 00:35:56
قال قال رسول الله صلى الله معنى انه مفهوم يعني يستفاد من معناه. وليس منطوقه يعني ليس فيه لفظ النهي. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعيدوه ومن سأل بالله فاعطوه ومن دعاكم - 00:36:31
اجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا لهم حتى تروا انكم قد كافئتموه. رواه ابو داوود والنسائي بسند صحيح ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا - 00:36:51
وهو حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله الحديث رواه ابو داوود والنسائي

واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن سأل بالله فاعطوه - 00:37:07
فهو امر بالاعطاء يستلزم النهي عن رده فهو امر بالاعطاء. يستلزم النهي عن رده وهو الذي ترجم به المصنف فالمصنف ترجم بمفهوم الحديث لا بلفظه فالمصنف ترجم بمفهوم الحديث لا بلفظه - 00:37:30
والامر الوارد هنا للايجاب في مأذون به بخمسة شروط والامر الوارد هنا للايجاب في مأذون به بخمسة شروط. الاول ان يعلم السائل وتكفي غلبة الظن الاول ان يعلم صدق السائل وتكفي غلبة الظن - 00:37:59
والثاني ان يكون السائل متوجها في سؤاله لمسؤول معين من الناس ان يكون سائل متوجها في سؤاله لمسؤول معين من الناس. اي يطلب ذلك من احد بعينه ان يطلبوا ذلك من احد بعينه. والثالث ان يكون توجهه اليه في امر معين - 00:38:26
ان يكون توجهه اليه في امر معين اي مبين له. اي مبين له. والرابع قدرة مسؤولي على الاجابة فيما سئل فيه. قدرة المسؤول على الاجابة فيما سئل فيه اذا كان عاجزا سقط عنه الايجاب - 00:38:57
فاذا كان عاجزا سقط عنه الايجاب. والخامس امن المسؤول الضرر على نفسه. والخامس امن المسئول الضرر على نفسه فاذا وجدت هذه الشروط في مأذون به كان الاعطاء واجبا وحرم رده. فاذا وجبت - 00:39:20
وجدت هذه الشروط في مأذون به وجب الاعطاء وحرم رده. وقولنا في مأذون به قيد لازم في اصل المسألة قيد لازم في اصل المسألة. اي بان يكون الذي سأله مباحا - 00:39:43
اي بان يكون الذي سأله مباحا. فاذا كان محرما لم يجب لان ما سأله حرام. فاذا كان محرما لم يجب لان ما سأله حرام. فلا افتقروا الى الشروط المذكورة فلا يفتقر الى الشروط المذكورة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى - 00:40:08
سعادة من استعاذ بالله الثانية اعطاء من سأل بالله. الثالثة اجابة الدعوة. الرابعة المكافأة على الصنيعة. الخامسة ان الدعاء مكافأة لمن ما يقدر الا عليه. السادسة قوله صلى الله عليه وسلم حتى تروا انكم قد كافأتموه. باب لا يسأل باب لا يسأل بوجه الله الا الجنة - 00:40:34
مقصود الترجمة بيان حكم السؤال بوجه الله بيان حكم السؤال بوجه الله. وانه يحرم الا في الجنة. ويحرم الا ويحرم الا في سؤال الجنة. وما يؤدي اليه ويحرم الا في سؤال الجنة وما يؤدي اليها. تعظيما لوجه الله ان يسأل به - 00:40:54
في حقير تعظيما لوجه الله ان يسأل به في حقير. فالنفي الوارد في الترجمة المراد به النهي فالنفي الوارد في الترجمة يراد به النهي فهو حرام. وترجم بالنفي اتباعا للحديث المذكور في الباب. وترجم بالنفي اتباعا للحديث المذكور في الباب. نعم. احسن الله اليكم قال - 00:41:25
رحمه الله عن جابر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة. رواه ابو داوود فذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما - 00:41:56
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة. رواه ابو داود واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في نهيه صلى الله عليه وسلم عن ذلك. في نهيه صلى الله - 00:42:14
الله عليه وسلم عن ذلك نهيا واردا في سورة النفي نهيا واردا في سورة النفي. انه لا يسأل بوجه الله سوى اعلى المطالب. انه لا يسأل لوجه الله سوى اعلى المطالب. وهي الجنة وهي الجنة. ويندرج في - 00:42:34
جواز سؤالها بوجه الله جواز سؤال ما يوصل اليه. ويندرج في جواز سؤالها بوجه الله سؤال ما يوصل اليها لان الوسائل لها احكام المقاصد. لان الوسائل لها احكام المقاصد. ويصدق المعنى - 00:43:01
المذكورة في الحديث ما رواه الطبراني في المعجم الكبير. ويصدق المعنى المذكور في الحديث. ما رواه الطبراني في المعجم الكبير باسناد اذ حسن من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ملعون من - 00:43:26
هذا بوجه الله ملعون من سأل بوجه الله اي من سأل شيئا من الدنيا. اي من سأل شيئا من الدنيا واللعن على ذلك يفيد تحريمه. واللعن على ذلك يفيد تحريمه. فمن سأل بوجه الله - 00:43:48

شيئا من الدنيا فقد ارتكب حراما. فمن سأل بوجه الله شيئا من الدنيا فقد ارتكب حراما والسؤال المذكور في حديث ابي موسى يراد به سؤال الدنيا لامرين والسؤال الوارد في حديث ابي موسى وهو ملعون من سأل بوجه الله يراد به سؤال الدنيا لامرين - 00:44:14
احدهما ورود احاديث ثابتة سئل فيها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا بوجه الله. قرود احاديث ثابتة سئل فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم شيئا بوجه الله والمسؤول في تلك الاحاديث مما يرجع الى سؤال الجنة. والمسؤول في تلك الاحاديث مما يرجع - 00:44:46
الى سؤال الجنة. فعلم ان قوله هنا ملعون من سأل بوجه الله اي من تأل الدنيا بوجه الله اي من سأل الدنيا بوجه الله والاخر ان السؤال اذا اطلق في خطاب الشرع فالمراد به سؤال الدنيا. ان السؤال اذا اطلق في خطاب الشرع فالمراد - 00:45:16
سؤال الدنيا فحديث ابي موسى يصدق المعنى المذكور في حديث جابر رضي الله عنه وهذا من الجنس الذي ذكرناه ان اهل السنة قد يريدون ما ضعف مع ثبوت اصل الباب عندهم. ويختارونه لانه - 00:45:46
واصرح في المقصود فحديث جابر هذا اصرح في المقصود على ان هذا الحديث هو غيره مما يضعف في كتب الاعتقاد السلفي اكثره مما يختلف فيه اهل الحديث. فمنهم من يضعفه ومنهم - 00:46:11
من يقويه لكن لو قيل بانه ضعيف فوجه ذكره عندهم هذا الذي سبق. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وفيه مسائل الاولى النهي عن ان يسأل بوجه الله الا غاية المطالب. الثانية اثبات صفة الوجه. باب ما جاء في اللواء مقصود الترجمة - 00:46:31
بيان حكم قول لو بيان حكم قول لو على وجه التندم على ما فات على وجه التندم والاسى على ما فات فالترجمة المذكورة مخصوصة بالمعنى المذكور فالترجمة المذكورة مخصوصة بالمعنى المذكور. اي ان المصنف لم يرد بيان بيان احكام - 00:46:53
قولي لو من كل وجه بل اراد وجها واحدا ونوعا من تلك الانواع وهو قولها على وجه التندم والاسى على ما فات. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا الاية - 00:47:26
وقوله الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو طعن ما قتلوا الاية. في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك - 00:47:46
واستعن بالله ولا تعجزن وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى يقولون لو - 00:47:56
كان لنا من الامر شيء الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يقولون لو كان لنا وذلك ان القول المذكور من قول المنافقين وذلك ان القول المذكور من قول المنافقين - 00:48:16
به قدر الله يعارضون به قدر الله. وما كان شعارا للمنافقين من اعتقاد او قول او عمل يختصون به فهو محرم. وما كان شعارا للمنافقين من قول او عمل او اعتقاد يختصون به فهو محرم. والدليل الثاني قوله تعالى الذين قالوا - 00:48:39
لاخوانهم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لو اطاعونا ما قتلوا وذلك بان القول المذكور هو قول للمنافقين ايضا وذلك بان القول المذكور هو قول للمنافقين ايضا في معارضة القدر. والقول فيه - 00:49:09
سابقه انه من شعار المنافقين وشعار المنافقين محرم. فقول لو على وجه تندم والاسى على ما فات مما اختص به المنافقون في زمن التنزيل فمعارضة القدر بلو من افعال اهل النفاق. ومعارضة القدر بلو من افعال اهل النفاق - 00:49:37
كما في الايتين المذكورتين والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك حديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 00:50:07
وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا مع قوله فان لو تفتح عمل الشيطان فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قولها والنهي للتحريم فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قولها والنهي للتحريم. واخبر انها تفتح عمل الشيطان - 00:50:27
والعبد مأمور بان يسد على الشيطان ابواب الدخول على نفسه. والعبد مأمور بان يسد على ابواب دخوله على نفسه فالحديث دال على تحريم قول لو على وجه الاسى والتندم على ما فات - 00:51:01

نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى تفسير الايتين في ال عمران الثانية النهي الصريح عن قول لو اني اذا اصابك شيء الثالثة تعليم بان ذلك يفتح عمل الشيطان. الرابعة الارشاد الى الكلام الحسن. الخامسة الامر بالحرص على ما ينفع مع الاستعانة بالله. السادسة النهي عن ضد ذلك وهو العجز - 00:51:26

باب النهي عن سب الريح مقصود الترجمة بيان النهي عن سب الريح بيان النهي عن سب الريح وسبها شتمها وسبها شتمها ومنه لعنها. ومنه لعنها. والنهي للتحريم فسب الريح حرام - 00:51:46

والنهي للتحريم فسب الريح حرام. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح فاذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها - 00:52:12

وشر ما امرت به صححه الترمذي ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا. وهو حديث ابي ابن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح الحديث. رواه الترمذي والنسائي. واختلف في - 00:52:32

وقفه ورفعه والصواب انه موقوف من قول ابي ابن كعب رضي الله عنه وجاء مثله مرفوعا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. وجاء مثله مرفوعا من حديث ابي هريرة - 00:52:56

هريرة رضي الله عنه عند ابي داود وابن ماجة واسناده صحيح. عند ابي داود وابن ماجة واسناده صحيح فيشبه ان يكون قول ابي له حكم الرفع. فيشبه ان يكون قول ابي له حكم الرفع - 00:53:16

لموافقته الحديث المرفوع عن ابي هريرة عند ابي داود وابن ماجة. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تسبوا الريح فانه نهي والنهي للتحريم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل. الاولى النهي عن سب الريح. الثانية ارشاد - 00:53:39

من كلام النافع اذا يرى الانسان ما يكره. الثالثة الارشاد الى انها مأمورة. الرابعة انها قد تؤمر بخير وقد تؤمر بشر. باب قول الله تعالى يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء؟ قل ان الامر كله لله الاية. مقصود الترجمة - 00:54:04

بيان حكم ظن الجاهلية بيان حكم ظن الجاهلية وهو ظن العبد بربه ما لا يليق وهو ظن العبد بربه ما لا يليق وهو معنى قول ابن القيم المذكور ظن غير ما يليق بالله. وهو معنى قول ابن القيم المذكور - 00:54:24

وهو ظن غير ما يليق بالله وظنوا الجاهلية فيما لا يليق بالله نوعان. وظن الجاهلية مما لا يليق بالله نوعان احدهما ظن العبد بربه ما لا يليق مما يتعلق باصل الايمان. وظن العبد بربه ما لا يليق - 00:54:52

مما يتعلق باصل الايمان كاعتقاده ان لله ولدا كاعتقاده ان لله ولدا وهذا كفر اكبر. والاخر ظن العبد بربه ما لا يليق مما يتعلق بكمال الايمان ظن العبد بربه ما لا يليق مما يتعلق بكمال الايمان. كمن يظن ان الله يؤخر نصر اوليائه - 00:55:17

مع استحقاقهم له كمن يظن ان الله يؤخر نصر اوليائه مع استحقاقهم له. وهذا كفر اصغر. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقوله الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء الاية. قال ابن القيم رحمه الله في الاية - 00:55:47

الاولى فسر هذا الظن بانه سبحانه لا ينصر رسوله وان امره سيضمحله فسر بان ما اصابه لم يكن بقدر الله وحكمته ففسر بانكار الحكمة وانكار القدر وانكار ان يتم امر رسوله وان يظهره على الدين كله - 00:56:09

وهذا هو ظن السوي الذي ظن المنافقون والمشركون في سورة الفتح وانما كان هذا ظن السوء لانه ظن غير ما يليق به سبحانه وما يليق بحكمته وحمده ووعده الصادق فمن ظن انه يدين الباطن عن الحق ادانة مستقرة يظمحل ما عن الحق او انكر ان يكون ما جرى بقضائه وقدره او انكر ان يكون قدره لحكمة بالغة - 00:56:24

يحق علي الحمد. بل زعم ان ذلك لمشيئة مجردة فذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار. واكثر الناس يظنون بالله ظن السوي فيما يختص بهم وفيما يفعله بغيرهم ولا يسلم من ذلك الا من عرف الله واسمائه وصفاته وموجب حكمته وحمده فليعتني اللبيب الناصح لنفسه بهذا وليتب الى الله - 00:56:44

ويستغفر من ظنه بربه ظن السوء. ولو فتشت من فتشت لرأيت عنده تعنتا عن القدر وملامة له. وانه كان ينبغي ان يكون كذا وكذا

مستقل ومستكثر وفتش نفسك هل انت سالم؟ فان تنجو منها تنجو مني عظيمة والا فاني لا خالك ناجيا - 00:57:04
ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين فالدليل الاول قوله تعالى يظنون بالله غير الحق. الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجوه ثلاثة. اولها في قوله يظنون بالله غير الحق - 00:57:24
اولها في قوله يظنون بالله غير الحق. فهذا الظن ظن باطل فهذا الظن ظن باطل وثانيها في قوله ظن الجاهلية في قوله ظن الجاهلية وما اضيف اليها فهو كما تقدم محرم - 00:57:53
وثالثها ان هذا ظن المنافقين ان هذا ظن المنافقين. وشعارهم المختص بهم محرم كما تقدم وشعارهم المختص بهم محرم كما تقدم والدليل الثاني قوله تعالى الضانين بالله ظن السوء ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه - 00:58:23
احدها في قوله ظن السوء بتسمية ظنهم بذلك. فليس ظنا حسنا بتسمية ظنهم بذلك فليس ظنا حسنا وتنيهم في قوله عليهم دائرة السوء. وعيدا لهم بان عليهم دائرة العذاب وعيدا لهم بان عليهم - 00:58:58
دائرة العذاب وثالثها ان هذا ظن المنافقين والكافرين. ان هذا اظن المنافقين والكافرين وشعارهم المختص بهم محرم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير ايات ال عمران الثانية تفسير اية الفتح الثالثة الاخبار بان ذلك انواع لا تحصى - 00:59:30
طبيعة انه لا يسلم من ذلك الا من عرف الاسماء والصفات وعرف نفسه. باب ما جاء في منكر القدر. مقصود الترجمة بيان وحكم منكر القدر. بيان حكم منكري القدر وانكار القدر من جملة ظن الجاهلية - 00:59:58
وانكار القدر من جملة ظن الجاهلية المتقدم في الترجمة السابقة وافرده المصنف اعتناء به وتعظيما له وافرده المصنف اعتناء به وتعظيما له اذ ظنوا الجاهلية منه ما يكون من الكفر الاكبر ومنه ما يكون من الكفر الاصغر - 01:00:23
اما انكار القدر فهو من الكفر الاكبر. اذ ظن الجاهلية منه ما هو كفر اكبر ومنه ما هو كفر اصغر وانكار القدر هو من الكفر الاكبر. والمراد به في هذه - 01:00:56
بالترجمة انكار القدر كله والمراد به في هذه الترجمة انكار القدر كله. اما انكار تفاصيله كالواقع من بعض اهل البدع فليس مرادا هنا اما انكار تفاصيله الواقع من اهل من بعض اهل البدع فليس مرادا هنا. نعم - 01:01:18
احسن الله اليكم قال رحمه الله وقال ابن عمر رضي الله عنهما والذي نفس ابن عمر بيده لو كان لاحده مثل احد ذهبا ثم انفقه في سبيل الله ما قبله الله منه - 01:01:45
حتى يؤمن بالقدر ثم استدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره رواه مسلم وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال لابنه يا بني انك لن تجد طعم الايمان حتى تعلم ان ما اصابك من كل اخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. سمعت رسول - 01:01:55
صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال لهم ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال ربي وماذا اكتب؟ قال اكتب مقادير وكل شيء - 01:02:15
حتى تقوم الساعة يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا فليس مني. وفي رواية لاحمد ان اول ما خلق الله تعالى القلم - 01:02:25
قال لهم اكتب فجرى في تلك الساعة بما هو كائن الى يوم القيامة؟ وفي رواية لابن وهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره - 01:02:35
احرقه الله بالنار وفي المسند والسنن عن الديلمي انه قال اتيت ابن كعب رضي الله عنه فقلت في نفسي شيء من القدر فحدثني بشيء لعل الله يذهبه من قلبي فقال لو انفقت مثل احد ذهبا ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر. وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك ولمت على غير هذا لكنت من اهل النار. قال - 01:02:45
في عبد الله بن مسعود وحذيفة بن يماني وزيد بن ثابت رضي الله عنهم فكلهم حدثني بمثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم

حديث صحيح رواه الحاكم في صحيحه - 01:03:05
ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما انه قال والذي نفس ابن عمر بيده الحديث رواه مسلم والمرفوع منه هو عند مسلم من حديث عبد الله ابن عمر عن ابيه عمر عن النبي صلى الله عليه - 01:03:15
سلم في قصة سؤال جبريل عليه السلام ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله وتؤمن بالقدر خيره وشره فجعل الايمان بالقدر من اركان الايمان فجعل الايمان بالقدر من اركان الايمان. فمن انكره فهو كافر. فمن انكره فهو كافر. والاخر - 01:03:44
في قوله لو كان لاحدهم مثل احد مثل احد لو كان لاحدهم مثل احد ذهب ابا ثم انفقه في سبيل الله ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر فجعل قبول نفقته معلقا بايمانه بالقدر - 01:04:17
فجعل قبول نفقته معلقا بايمانه بالقدر. لانه اذا انكره صار كافرا لا تقبل منه نفقته لانه اذا انكره صار كافرا لا تقبل منه نفقته. والدليل الثاني حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال لابنه يا بني الحديث رواه ابو داوود والترمذي باسناد - 01:04:44
لذين يقوي احدهما الاخر فهو حديث حسن اما رواية احمد في مسنده وهي ان اول ما خلق الله الحديث فاسنادها ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله من مات على غير هذا فليس مني - 01:05:14
اي فانا بريء منه. اي فانا بريء منه. وتقدم ان براءة النبي صلى الله عليه وسلم من احد تدل على تحريم فعله وتقدم ان براءة النبي صلى الله عليه وسلم من احد تدل على تحريم فعله اشد - 01:05:44
ضد التحريم وانه من الكبائر. والاخر في قوله انك لن تجد طعم الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك فوجدان فوجدان طعم الايمان معلق بالايمان بالقدر. فوجدان طعم الايمان معلق - 01:06:04
بالايمان بالقدر فاذا وجد الايمان بالقدر وجد طعم الايمان. واذا لم يوجد الايمان بالقدر لم يوجد طعم الايمان والدليل الثالث حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن لم - 01:06:34
تؤمن بالقدر خيره وشره احرقه الله بالنار. رواه ابن وهب في كتاب القدر واسناده ضعيف وهو حديث مستقل عن سابقه. وهو حديث مستقل عن سابقه فلا يحسن الفصل بينهما بقوله وفي رواية. فلا يحسن الفصل بينهما بقوله وفي رواية - 01:06:57
لاختصاص هذا التركيب بوقوعه بين حديث وجملة منه لاختصاص هذا التركيب بوقوعه بين احاديث وجملة منه. كما تقدم بيانه ونقله عن المصنف في تيسير العزيز الحميد. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله احرقه الله بالنار - 01:07:31
وعيدا لمن لم يؤمن بالقدر وعيدا لمن لم يؤمن بالقدر انه مستحق الحرق بالنار بان يكون من اهلها انه مستحق الحرق بالنار بان يكون من اهلها. والدليل الرابع حديث ابن الديلمي واسمه عبد الله - 01:08:01
وهو احد التابعين انه قال اتيت ابي ابن كعب الحديث رواه ابو داوود وابن ماجة. والعزو اليهما اولى من العزو الى الحاكم واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولو مت على غير هذا - 01:08:23
لكنت من اهل النار فمن مات منكرا القدر فهو من اهل النار الذين هم اهلها فمن مات منكرا القدر فهو من اهل النار الذين هم اهلها واولئك هم الكفرة واولئك - 01:08:43
هم الكفرة فمنكر القدر كافر. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى بيان فرض الايمان بالقدر الثانية بيان كيفية الايمان الثالثة احباط رحمه الله الثانية بيان كيفية - 01:09:01
الايمان اي صفة الايمان بالقدر. اي صفة الايمان بالقدر وهو ان تعلم ان ما اصابك لم يكن وان ما اخطأك لم يكن ليصيبك نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الثالثة احباط عمل من لم يؤمن به. الرابعة الاخبار ان احدا لا يجد طعم الايمان حتى يؤمن به - 01:09:21
الخامسة ذكر اول ما خلق الله. السادسة انه جرى بالمقادير في تلك الساعة الى قيام الساعة. السابعة براءته صلى الله عليه وسلم ممن لم يؤمن به الثامنة عادة السلف في ازالة الشبهة بسؤال العلماء. التاسعة ان العلماء اجابوه بما يزيل عنه الشبهة وذلك انهم نسبوا الكلام

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:09:48
فقط باب ما جاء في المصورين. مقصود الترجمة بيان حكم المصورين بيان حكم المصورين والمراد فعلهم لا ذواتهم. والمراد فعلهم لا ذواتهم. ففيها بيان حكم ففيها بيان حكم التصوير وترجم المصنف بالفاعل دون الفعل - 01:10:08
فقال باب ما جاء بالمصورين ولم يقل باب ما جاء في التصوير اتباعا للاحاديث الواردة اتباعا للاحاديث الواردة. فالمذكور فيها هو حكم المصورين لا التصوير فالمذكور فيها هو حكم المصورين لا التصوير. نعم - 01:10:41
احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او - 01:11:11
ليخلقوا محبة او ليخلقوا شعيرة اخرج ولهما عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهئون بخلق وله معن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم - 01:11:21
ولو معنو رضي الله عنهما مرفوعا قال من صور سورة في الدنيا كلف ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ. ولمسلم عن ابي الهياج انه قال قال لعلي رضي الله عنه الا بعثتك على ما - 01:11:41
بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع صورة الا طمستها ولا قبرا مشرفا الا سويته ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - 01:11:51
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود وعلى مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله ومن اظلم ممن ذهب يخلق خلقي - 01:12:11
اي لا احد اظلم منه اي لا احد اظلم منه. ونسبته الى شدة الظلم تفيد حرمة فعله ونسبته الى شدة الظلم تفيد حرمة فعله والاخر في قوله فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة - 01:12:32
بيانا لعجزهم بيانا لعجزهم وتوبيخا لهم على فعلهم. وتوبيخا لهم على فعلهم لكونه محرما لكونه محرما. والدليل الثاني حديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة - 01:12:58
في قوله اشد الناس عذابا يوم القيامة ثم عينهم بقوله الذين يضاهئون بخلق الله والمضاهاة هي المشابهة والمضاهاة هي هي المشابهة. ومنها التصوير وكونهم اشد الناس وكونهم اشد الناس عذابا يدل على حرمة فعلهم. وكونهم اشد الناس - 01:13:28
يدل على حرمة فعلهم. والدليل الثالث هو حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار. الحديث متفق عليه ايضا - 01:14:00
على مقصود الترجمة في قوله في النار. فان هذا يدل على حرمة فعله. فان يدل على حرمة فعله. وقد فسر عذابه في قوله يجعل له بكل صورة ورهى نفس يعذب بها في جهنم - 01:14:20
والوعيد بالنار لا يكون الا على الذنوب العظيمة المحرمة. والوعيد بالنار لا يكون الا على الذنوب المحرمة العظيمة والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما ايضا مرفوعا من صور صورة في الدنيا الحديث - 01:14:45
عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كلف ان ينفخ فيها الروح وليس بنادم ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ. اي كلف بذلك لاظهار عجزه. وتعنيفه على فعله اي كلف بذلك لاظهار عجزه وتعنيفه على فعله. وانه واقع في فعل محرم. وانه واقع - 01:15:05
في فعل محرم والدليل الخامس حديث ابي الهياج الاسدي انه قال قال لي علي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا تدع صورة الا طمستها - 01:15:35
الا تدع صورة الا طمستها. اي ازلتها واخفيتها. اي ازلتها واخفيتها والامر بطمسها يقتضي تحريم فعلها. والامر بطمسها يقتضي تحريم فعلها ويكفي في الطمس محو الراس ويكفي في الطمس محو الرأس. لما صح عن ابن - 01:16:03

رضي الله عنهما انه قال انما سورة الرأس. انما الصورة الرأس. فاذا ذهب الرأس فلا صورة فاذا ذهب الرأس فلا صورة. رواه البيهقي وغيره. فاذا اخفي الرأس اخفاء كليا حيث لا يرى فقد ذهبت الصورة وزالت الحرمة. وهذه الاحاديث المذكورة والاخرى - 01:16:33
اه ان يكون وهذه الاحاديث المذكورة تعم نوعين من التصوير او تكون عامة في التصوير من وجهين. وهذه الاحاديث المذكورة تكون وعامة في التصوير من وجهين احدهما في انواع الصور احدهما في انواع الصور - 01:17:03
اي باي شيء حدثت تلك الصورة؟ اي باي شيء حدثت تلك الصورة سواء بيد او او بغيرهما سواء بيد او بالة او بغيرهما. والاخر في انواع المصورات. والاخر في انواع المصورات اي ما يجعل له صورة اي ما يجعل له صورة. وخرج من ذلك - 01:17:29
غير ذوات الارواح وخرج من ذلك غير ذوات الارواح فيجوز تصويرها. فيجوز تصويرها لما في البخاري عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال لمصور فان كنت اذا فان كنت لابد فاعلا فصور الشجر وما لا روح فيه. لقول ابن عباس لمصور فان كنت لابد - 01:17:59
فاعلا فصور الشجر وما لا روح فيه ولا يعلم له مخالف من الصحابة. فتصوير غير ذوات الارواح جائز ولا يدخل في انواع المصورات المحرمة شرعا ومن القواعد المحتاج اليها في ادراك حكم التصوير ان يعلم ان تحريمه هو من باب - 01:18:29
تحريم الوسائل ومن القواعد المحتاج اليها في معرفة حكم التصوير ان يعلم ان تحريمه هو من باب بتحريم الوسائل والذرائع. انه من باب تحريم الوسائل والذرائع. فهو لا يتعلق بذات - 01:19:02
فهو لا يتعلق بذات محرمة كمثل تحريم الخنزير او الميتة او الخمر. وانما باعتبار كونه وسيلة وانما باعتبار كونه وسيلة. وما كان كذلك من المحرمات فانه يجوز في حالين. وما كان من ذلك يعني مما يحرم تحريم وسيلة - 01:19:22
وذريعة فانه يخرج عن التحريم في حالين احداهما حال الضرورة احداهما حال الضرورة والاخرى حال الحاجة والاخرى حال الحاجة. والفرق بينهما ان الضرورة لا يقوم غيرها مقامه. ان لا يقوم غيرها مقامها. واما الحاجة فيقوم غيرها مقامها - 01:19:50
واما الحاجة فيقوم غيرها مقامها فمن الاول مثلا تصوير المجرمين للتحذير منهم. تصوير المجرمين للتحذير منهم. او لاثبات الناس مع كثرتهم فقد صار هذا ضرورة لا مناص منها فيكون ذلك - 01:20:24
جائزا من باب الضرورة ومن الثاني التعليم. ومن الثاني التعليم. فانه يمكن غالبا هنا التصوير فانه يمكن غالبا دون التصوير. لكن قد تدعو الحاجة الى التصوير فيه لكن قد تدعو الحاجة الى التصوير فيه فيكون حينئذ جائزا للحاجة. فيكون حينئذ جائزا - 01:20:50
حاجة. فمتى وجدت الضرورة او الحاجة ارتفع التحريم. فمتى وجد الضرورة او الحاجة ارتفع التحريم وقدرا بقدرهما. فلم يجاوز القدر المأذون به ضرورة او حاجة وقدر بقدرهما فلم يجاوز القدر المأذون به ضرورة او حاجة. نعم - 01:21:20
احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى التغليظ الشديد في المصورين الثانية التنبيه عن العلة وهو ترك الادب مع الله تعالى لقوله ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي. الثالثة التنبيه على قدرته وعجزهم لقوله فليخلقوا ذرة او شعيرة. الرابعة التصريح بانهم اشد الناس عذابا - 01:21:50
الخامسة ان الله يخلق بعدد كل سورة نفسا يعذب بها في جهنم. السادسة انه يكلف ان ينفخ فيها الروح. السابعة الامر بطمسها اذا وجدت باب ما جاء في كثرة الحلف - 01:22:10
مقصود الترجمة بيان حكم كثرة الحلف بيان حكم كثرة الحلف وهو القسم بالله عز وجل. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقول الله تعالى واحفظوا ايمانكم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 01:22:23
حلف منفقة للسلعة ممحقة للكسب اخرجه. وعن سلمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وشيمط زان وعائل مستكبر ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه. رواه الطبراني بسند صحيح. وفي الصحيح - 01:22:46
يعني عمران ابن حصين رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ال عمران فلا ادري ذكر بعد قرنه مرتين او ثلاثا ثمان بعد كم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون - 01:23:06
ولا يوفون ويظهر فيه مسلما. وفي عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين

يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته. قال ابراهيم كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار - 01:23:22

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى واحفظوا ايمانكم ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من الامر بحفظ اليمين. ما فيه من الامر بحفظ اليمين - 01:23:41

والامر للايجاب ومن جملة حفظها عدم الاكثار من الحلف. ومن جملة حفظها عدم الاكثار من الحلف سمي الحلف يمينا لان العرب كان يمد احدهم يمينه عند ارادة القسم. لان العرب - 01:24:03

كان احدهم يمد يمينه عند ارادة القسم. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة. الحديث متفق عليه - 01:24:26

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم ممحقة للكسب اي مذهب بركة الكسب مزيل لها. اي مذهب بركة الكسب مزيلا مزيل لها وما اوجب محق البركة فهو حرام. وما اوجب محق البركة فهو حرام - 01:24:46

ومعنى قوله الحلف منفقة للسلعة اي مروج له. ومعنى قوله الحلف من فقد للسلعة اي مروج يقول لها فالحالف عند بيع سلعته يقبل عليه الناس احسانا للظن به. فالحالف عند بيع سلعته - 01:25:15

يقبل عليه الناس احسانا للظن به والدليل الثالث هو حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله رواه الطبراني في معاجمه الثلاثة الكبير والاوسط والصغير واسناده صحيح - 01:25:35

على مقصود الترجمة في قوله ورجل جعل الله بضاعته. لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه اي جعل الحلف بمنزلة البضاعة الملازمة له. اي جعل الحلف بمنزلة البضاعة الملازمة له - 01:25:59

فهو لا يبيع الا حالفا ولا يشتري الا حالفا. فهو لا يبيع الا حالفا ولا يشتري الا حالفا والعقوبة المتوعد بها في الحديث تدل على حرمة فعله. والعقوبة المتوعد بها في الحديث تدل على حرمة - 01:26:24

فعله والدليل الرابع حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني. الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه - 01:26:44

اولها في مدح القرون الثلاثة المفضلة في مدح القرون الثلاثة المفضلة ومن موجبات مدحهم عدم كثرة حلفهم ومن موجبات مدحهم عدم كثرة حلفهم وثانيها في قوله وينذرون ولا يوفون. وثانيها في قوله وينذرون - 01:27:02

هنا ولا يوفون ذما لهم على تلك الحال. ذما لهم على تلك الحال. والحلف من جملة النذر بمعناه العام والحلف من جملة النذر بمعناه العام الذي هو الدين كله. الذي هو الدين كله - 01:27:34

ومما يدعو الى عدم الوفاء به كثرة الحلف ومما يدعو الى عدم الوفاء به كثرة الحلف. في حلف ثم يحنث في حلفه فيحلفوا ثم يحنثوا في حلفه ويتابع في ذلك. وثالثها في قوله وينذرون ولا يوفون - 01:27:57

ايضا وثالثها في قوله ينذرون ولا يوفون ايضا ذما لهم على ذلك. ذما لهم على ذلك. فان النذر يطلق على معنى خاص كما تقدم. فان النذر يطلق على معنى خاص كما تقدم واليمين مشابهة له في العقد. واليمين مشابهة له في العقد - 01:28:21

فالنذر واليمين كلاهما عقد مع الله فالنذر واليمين كلاهما عقد مع الله ومن الذم لمن يحلف كثرة حلفه بالله. ومن الذم لمن يحلف كثرة حلفه بالله لانه موقعه في عدم الوفاء بيمينه. لانه يوقفه لانه يوقعه في عدم الوفاء بيمينه - 01:28:51

والفرق بين الوجه الثاني والثالث ان الوجه الثاني متعلق بالمعنى العام للنذر. ان الوجه ان الوجه الثاني متعلق بالمعنى العام للنذر هو الوجه الثالث متعلق بالمعنى الخاص له. والمعنى الثالث والوجه الثالث متعلق بالمعنى الخاص له. وتقدم - 01:29:21

بيانهما في شرح ثلاثة الاصول وادلتها. والدليل الخامس هو حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني الحديث رواه البخاري. ودلالته على مقصود الترجمة - 01:29:45

في قوله ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادة وهو وصف اريد به الذم وهو وصف اريد به الذم. والمسابقة تدل على

كثرة الحلف والمسابقة تدل على كثرة الحلف. فتلك حال مذمومة - 01:30:05
مرزولة منهي عنها. فتلك حال مذمومة مرزولة منهي عنها. والدليل السادس حديث ابراهيم النخعي رحمه الله انه قال كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد. الحديث اخرجه البخاري ودلالته على مقصود الترجمة في ضربهم على الشهادة والعهد. وهو اليمين والحلف. وهو - 01:30:35
اليمين والحلف تعويدا لهم عن الامتناع عن كثرة الحلف. تعويدا لهم على الامتناع عن كثرة الحلف حجبا لهم من تلك الحال المذمومة حفظا حفظا لهم من تلك الحال المذمومة. والمراد بقول ابراهيم - 01:31:03
كانوا يضربوننا هم شيوخه من اصحاب ابن مسعود كما تقدم بيانه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى في مسائل الاولى الوصية بحفظ الايمان. الثانية الاخبار بان الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة. الثالثة الوعيد الشديد في من لا - 01:31:27
بيمينه ولا يشتري الا بيمينه. الرابعة التنبيه على ان الذنب يعظم مع قلة الداعي. الخامسة ذم الذين يحلفون ولا يستحلفون. السادسة ثناء صلى الله عليه وسلم عن القرون الثلاثة او الاربعة وذكر ما يحدث بعدهم. السابعة ذم الذين يشهدون ولا يستشهدون. الثامنة كون السلف يضربون الصغار على الشهادة والعهد - 01:31:47
باب ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم. مقصود الترجمة بيان حكم العقد على ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم. بيان حكم العقد على ذمة الله وذمة - 01:32:07
نبيه صلى الله عليه وسلم. والعقد هو العهد. والعقد هو العهد. فالمراد اعطاء العهد على ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم. فالمراد اعطاء العهد على ذمة الله وذمة نبيه صلى الله - 01:32:27
عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها الاية وعن بريدة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله وبمن معه من المسلمين خيرا فقال - 01:32:47
اوزوا بسم الله قاتلوا في سبيل الله من كفر بالله. اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا. واذا لقيت عدوك من المشركين فادعوهم الى ثلاث خصال قال خلال فايتهن اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعوا من الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم ثم ادعوهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم ان انهم ينفع - 01:33:07
وذلك فله ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين. فان ابوا يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكون هناك اعرابي المسلمين يجري. يجري عليهم حكم الله تعالى ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء - 01:33:27
شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين. فانهم ابوا فاسألوا الجزية فانهم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم. فانهم ابى فاستعن بالله وقاتلهم. واذا حاصرت على ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك. فانكم ان تغفروا ذممكم وذمة - 01:33:37
اصحابكم اهون من ان تغفروا ذمة الله وذمة نبيه. واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك انك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا؟ رواه مسلم. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل - 01:33:57
الاول قوله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله واوفوا بعهد الله فهو امر والامر للايجاب واعظم عهد يجب الوفاء به هو العهد الذي يعطى على ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه - 01:34:17
وسلم واعظم عهد يجب الوفاء به هو العهد الذي يعطى على ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه ان لم والدليل الثاني حديث بريدة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:34:43
الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه. فنهى عن اعطاء العهد على ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم عند قتال اهل الكفر - 01:35:03

فنهى عن اعطاء ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم عند قتال اهل الكفر لئلا يؤدي ذلك الى خفر ذمتهما لان لا يؤدي ذلك الى خفر ذمتهما اي عدم الوفاء بها. اي عدم الوفاء - 01:35:33

بها. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى الفرق بين ذمة الله وذمة نبيه وذمة المسلمين. الثانية الارشاد الى الامرين خطرا الثالثة قوله صلى الله عليه وسلم اغزوا بسم الله في سبيل الله. الرابعة قوله قاتلوا من كفر بالله. الخامسة قوله استعن بالله وقاتلهم - 01:35:53

السادسة الفرق بين حكم الله وحكم العلماء السابعة في كون الصحابي يحكم عند الحاجة بحكم لا يدري اي وافق حكم الله ام لا. باب ما جاء في الاقسام على مقصود الترجمة بيان حكم الاقسام على الله. بيان حكم الاقسام على الله - 01:36:13

والمراد به الحلف عليه والمراد به الحلف عليه والمخصوص بالبيان هنا من انواعه هو التألي على الله. والمخصوص بالبيان منه هنا من انواعه هو التألي على الله وهو الاقسام على الله مع العجب بالنفس - 01:36:33

وهو الاقسام على الله مع العجب بالنفس. فالترجمة مختصة بهذا النوع فقط فالترجمة مختصة بهذا النوع فقط. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله عن جد ابن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال رسول - 01:36:59

الله صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان فقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى علي الا اغفر لفلان اني قد غفرت له واحبطت عملك - 01:37:19

رواه مسلم. وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال رجل عابد قال ابو هريرة رضي الله عنه تكلم بكلمة اوبقت دنياه واخرته. ذكر المصنف رحمه الله الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين - 01:37:29

فالدليل الاول حديث جندب ابن عبدالله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله من ذا الذي يتألى علي الا اغفر لفلان - 01:37:44

فالاستفهام استنكاري يفيد انكار مقالته فالاستفهام استنكاري يفيد انكار مقالته لما فيها من التحكم على الخلق اعجابا بالنفس لما فيها من التحكم في عواقب الخلق اعجابا بالنفس. والاخر في قوله اني قد غفرت له واحبطت - 01:38:12

عملك الدال على حرمة فعله. الدال على حرمة فعله. فانه عوقب بنقيض قصده. فان عوقب بنقيض قصده فابطل الله عمل المتألي المغتر بنفسه فابطل الله عمله المتألي المغتر بنفسه. وغفر للمذنب وغفر للمذنب الراجي رحمة الله عز - 01:38:44

عز وجل. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان القائل رجل عابد. الحديث رواه ابو داود اسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في توائم الحديث. ففيه قال الله - 01:39:16

ففيه قال يعني الله للمذنب اذهب فادخل جنتي برحمتك قال الله يعني للمذنب اذهب فادخل جنتي برحمتي. وقال للاخر اذهبوا به الى النار فجعل الله عز وجل الحكم له على المذنب بالرحمة والمغفرة وعلى المتألي المقسم عليه - 01:39:36

اعجابا بنفسه ان عاقبه بالنار. مما يدل على حربة فعله اشد التحريم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى التحذير من التألي على الله قوله رحمه الله الاولى التحذير من التألي على - 01:40:05

الله هذه الترجمة تبين هذه المسألة تبين المعنى المراد في الترجمة المسألة تبين المعنى المراد في الترجمة. وانه نوع مخصوص من انواع الاقسام على الله. وهو المقسم على الله اعجابا بنفسه وتحكما على خلق الله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الثانية كون النار اقرب - 01:40:25

والى احدنا من شراك نعله الثالثة ان الجنة مثل ذلك. الرابعة فيه شاهد لقوله ان الرجل يتكلم بالكلمة الى اخره. الخامسة ان الرجل قد يغفر له الخامسة ان الرجل قد يغفر له بسبب هو من اكره الامور اليه. باب لا يستشفع بالله على خلقه. مقصود الترجمة - 01:40:55

بيان النهي عن الاستشفاء بالله على خلقه. بيان النهي على الاستشفاء عن الاستشفاء بالله على خلقه. اي طلب الشفاعة به عند احد من خلقه. اي طلب الشفاعة به عند احد من خلقه. والنهي - 01:41:17

للتحريم والنهي للتحريم. وساقه المصنف في سورة النهي مبالغة في تحريمه المصنف في سورة النهي في سورة النهي في سورة

النفي مبالغة في تحريمه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن جبير مطعم رضي الله عنه انه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نهكت الانفس وجاع العيال - 01:41:37

هلكت الاموال فاستسقي لنا ربك فانا نستشفع بالله عليك وبك على الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى ذلك بوجوه اصحابه ثم قال ويحكى تدري ما الله ان شأن الله اعظم من ذلك انه لا يستشفع بالله على احد وذكر الحديث رواه ابو داوود - 01:42:07

المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه انه قال جاء اعرابي الحديث رواه ابو داوود واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 01:42:27

فانا نستشفع بالله عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فان نستشفع بالله عليه اي نجعل الله شفيعا عندك اي نجعل الله شفيعا عندك. وهو بمعنى قول كثير من الناس ان - 01:42:47

آآ ندخل بالله عليك. وهو في معنى قول كثير من الناس انا ندخل بالله عليك. اي نجعل الله شفيعا عندك واتفق منه صلى الله عليه وسلم ستة امور تدل على التحريم. واتفق منه صلى الله عليه وسلم - 01:43:12

ستة امور تدل على التحريم اولها تسبيحه الله تسبيحه الله تعظيما لقبح مقالة الاعراب وثانيها غضبه صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا غضبه صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا المذكور في قول الراوي حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه. المذكور في قول الراوي حتى عرف ذلك - 01:43:32

في وجوه اصحابه اي غضبهم لغضبه صلى الله عليه وسلم وثالثها في قوله ويحك وهي كلمة زجر يراد بها الوعيد والتهديد وهي كلمة زجر يراد بها الوعيد والتهديد. ورابعها في - 01:44:05

لقوله اتدري ما الله؟ ورابعها في قوله اتدري ما الله؟ وهو استفهام استنكاري يدل على مقالة الاعرابي وخامسها في قوله ان شأن الله اعظم من ذلك. خامسها في قوله ان شأن الله اعظم من ذلك - 01:44:27

نزهه عن تلك المقالة لانها لا تليق بالله عز وجل. وسادسها في قوله انه لا يستشفع وبالله على احد من خلقه وهو مطابق لما ترجم به المصنف. وهو مطابق لما ترجم به المصنف. ان الله لا يجعل شفيعا - 01:44:50

عن عند احد من الخلق. فهذه الوجوه الستة تدل على تحريم ذلك اشد التحريم نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى انكاره على من قال نستشفع بالله عليك. الثانية تغيره تغيرا عرف في وجوه اصحابه من هذه - 01:45:15

الكلمة الثالثة انه لم ينكر عليه قوله نستشفع بك على الله. الرابعة التنبيه على تفسيره سبحان الله. الخامسة ان المسلمين يسألونه صلى الله عليه وسلم والاستسقاء. باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد وسده طرق الشرك - 01:45:35

مقصود الترجمة بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد من كل ما ينقضه او ينقصه من كل ما ينقضه او ينقصه. وسده الطرق المفضية الى الشرك وتقدم نظير هذه الترجمة. وهو قوله باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم - 01:45:52

جناب التوحيد وسده كل طريق يوصل الى الشرك والفرق بين الترجمتين ان الترجمة الاولى متعلقة بالافعال. ان الترجمة الاولى متقدمة بالافعال وهذه الترجمة متعلقة بالاقوال وهذه الترجمة متعلقة اقوال فالاولى اشبه بالمقاصد والثانية اشبه بالوسائل. فالاولى اشبه بالمقاصد والثانية - 01:46:24

اشبه بالوسائل اي بمنزلة هذا وذاك. ولم يجمع بينهما المصنف في ترجمة واحدة تقوية لهذا المعنى وتأكيدا له. ولم يجمع بينهما المصنف في ترجمة واحدة تقوية لهذا المعنى اكيدا له ففرقه في موضعين من كتابه ليعقل ويعتنى به. ففرقه في موضعين من كتابه - 01:47:03

ليعقل ويعتنى به احسن الله اليكم قال رحمه الله عن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه انه قال انطلقت في وفد بني عامر الى

النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال السيد - 01:47:33
الله تبارك وتعالى قلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا بقولكم من قال بعض قولكم ولاستجدينكم الشيطان. رواه ابو داوود بسند جيد. وعن انس رضي الله عنه ان ناسا قالوا يا رسول الله يا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا فقال يا ايها الناس قولوا بقولكم ولا يستهينكم الشيطان وانا محمد عبد الله ورسوله ما احب - 01:47:48
ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل. رواه النسائي بسند جيد ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول حديث عبدالله بن الشخير رضي الله عنه انه قال انطلقت في وفد بني عامر الحديث رواه ابو داوود والنسائي واسناده صحيح - 01:48:08
ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. اولها في قوله السيد الله تبارك وتعالى مخبرا ان السيد الذي كمل سؤدده على الحقيقة هو الله. مخبرا ان السيد الذي كمل تؤجده على الحقيقة هو الله. وثانيها في قوله قولوا بقولكم اي او بعض قولكم - 01:48:34
اي ما اعددتموه من الكلام في مخاطبة كبرائكم اي ما اعتدتوه من ما اعتدتموه من الكلام في مخاطبة كبرائكم وهو ترك المبالغة في التعظيم. وهو ترك المبالغة في التعظيم فمن خصائص العرب انهم يبغضون التعظيم وتنفر نفوسهم منه. فمن خصائص العرب انهم - 01:49:05
يكرهون التعظيم وتنفر نفوسهم منه. وثالثها في قوله ولا يستجرينكم الشيطان اي لا يغلبنكم فيتخذكم جريا اي رسولا ووكيلا عنه اي لا يغلبنكم فيتخذكم جريا اي رسولا ووكيلا عنه في فتح باب الشر على النفس. في فتح باب الشر على - 01:49:35
والدليل الثاني حديث انس رضي الله عنه ان ناسا قالوا يا رسول الله الحديث رواه النسائي واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة من اربعة وجوه اولها في قوله قولوا بقولكم - 01:50:07
اي القول المعتاد بينكم في الخطاب. اي القول المعتاد بينكم في الخطاب. وثانيا في قوله ولا يستهوينكم الشيطان. والتاني هاء في قوله ولا يستهوينكم الشيطان اي لا يمل بكم الى فتح باب الشر. اي لا يمل بكم الى فتح باب الشر على انفسكم وغيركم - 01:50:28
وثالثها في قوله انا محمد عبد الله ورسوله. وثالثها في قوله انا محمد عبد الله ورسوله. فاخبر عما له من المقام. فاخبر عما له من المقام. حماية جناب التوحيد حماية - 01:50:58
لجناب التوحيد فله مقام العبودية والرسالة الذي جعله الله فيه. ورابعها في قوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل كراهية غلوهم فيه حتى يقعوا في المنهي عنه في مخاطبته - 01:51:23
كراهية غلوهم فيه حتى يقعوا في المنهي عنه في مخاطبته. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تحذير الناس من الغلو الثانية ما ينبغي ان يقول من قيل له انت سيدنا الثالثة قول هنا - 01:51:48
انكم الشيطان مع انهم لم يقولوا الا الحق. الرابعة قولهما احب ان ترفعوني فوق منزلتي. باب ما جاء في قول الله تعالى وما قدروا الله حق قدره بدنه والارض جميعا قبضته يوم القيامة. والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون. مقصود - 01:52:05
بيان عظمة الله الموجبة تقديره والقيام بتوحيده. بيان عظمة الله الموجبة تقديره والقيام بتوحيده وختم المصنف بهذه الترجمة للاعلام بان فقد التوحيد سببه عدم توقير الله وتعظيمه وخدم المصنف بهذه الترجمة للاعلام بان فقد التوحيد سببه عدم - 01:52:25
او قيل الله وتعظيمه. ومن بدائع هذا الكتاب ان المصنف استفتحه بما يدل على طلب التوحيد فينا وهو وجوبه. استفتحه بما يدل على طلب وجود التوحيد فينا. وهو وجوبه. ثم - 01:53:03
ختمه محذرا بما ينشأ منه فقد التوحيد وهو عدم تعظيم الله واجلاله. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل - 01:53:27
السماوات على اصبع ولا راضين على اصبع والشجر على اصبع والماء على اصبع والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع. فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى - 01:53:49
ثبتت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة. الاية وفي رواية لمسلم والجبال

على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك وانا الله. وفي رواية للبخاري يجعل السماوات على اصبع والماء والثراء على اصبع وسائر الخلق على اصبع. اخرجه. ولمسلم - 01:53:59

عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا يطوي الله السماوات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ ثم يطوي الاراضين السبع ثم يأخذ - 01:54:19

ثم يقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ما السماوات السبع والاراضون السبع في كف الرحمن الا كخردلة في يد احدكم. وقال ابن جرير حدثني يونس قال - 01:54:29

وقال ابن جرير حدثني يونس قال انبأنا بن وهب قال قال ابن زيد حدثني ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من السماء وانتم تسمعوا في الكرسي الا كدراهم سبع - 01:54:43

القيت في ترس وقال قال ابو ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في العرش الا كحلقة من حديد القيت بين ظهري فلاة - 01:54:53

من الامر وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال بين السماء الدنيا والتي تليها خمس مئة عام وبين كل سماء خمس مئة عام وبين السماء السابعة والكرسي خمس مئة عام - 01:55:03

وبين الكرسي والماء خمسمائة عام والعرش فوق الماء والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعمالكم. اخرجه ابن مهدي عن احمد ابن سلمة عن عاصم عن عن عبد الله ورواه بنحو المسعودي وعن عاصم عن ابيه وعن عبدالله رضي الله عنه قاله الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى قال وله طرق وعن عباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه انه قال - 01:55:13

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون بين السماء والارض؟ قلنا الله ورسوله اعلم قال بينهما مسيرة خمسمائة سنة وبين كل سماء الى سماء مسيرة خمسمائة سنة وكتاب كل سماء مسيرة خمسمائة سنة وبين السماء السابعة والعرش بحر بين اسفله واعلاه كما بين السماء والارض. والله تعالى فوق - 01:55:33

ذلك وليس يخفى عليه شيء من اعمال بني ادم. اخرجه ابو داوود وغيره. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره. الاية ودلالته - 01:55:53

مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. اولها في قوله وما قدروا الله حق قدره. اي ما عظموا حق عظمته اي ما عظموه حق عظمته. ففيه اثبات عظمة الله وثانيها في قوله والارض جميعا قبضته يوم القيامة. والسماوات مطويات بيمينه. وصفا - 01:56:13

لله بهذا الوصف الدال على عظمته وصفا لله بهذا الوصف الدال على عظمته. وثالثها في قوله سبحانه وتعالى عما ايشركون تنزيها لله عن مقالات المشركين. تنزيها لله عن مقالات المشركين - 01:56:43

الذين ينسبون اليه النقائص والافات والعيوب. الذين ينسبون اليه النقائص والافات والعيوب وفي تنزيهه اثبات الكمالات له. وفي تنزيهه اثبات الكمالات له والدليل الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال جاء حبر الحديث متفق عليه. ودلالته على - 01:57:07

مقصود الترجمة من وجهين احدهما ما فيه من ذكر صفة الله التي اخبر بها الحبر. ما فيه من ذكر صفة الله التي اخبر بها الحظر الدالة على عظمة الله. الدالة على عظمة الله - 01:57:38

فعظم صفاته خبر عن عظم المتصف بها سبحانه. فعظم صفاته خبر عن المتصف بها سبحانه. وضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقع تصديقا لقول الحبر. وضحك نبي صلى الله عليه وسلم وقع تصديقا لقول الحظر. والاخر في قراءته صلى الله عليه وسلم الاية - 01:58:02

المشتملة على تعظيم الله في قراءته صلى الله عليه وسلم الاية المشتملة على تعظيم الله تقريرا لما ذكره الحبر من عظمته سبحانه. تقريرا لما ذكره الحبر من عظمته سبحانه. والدليل الثالث - 01:58:32

حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا يطوي الله السماوات. الحديث رواه مسلم وجدالته على مقصود الترجمة في قوله تعالى انا

الملك. اين الجبارون؟ اين المتكبرون فانه يوم القيامة لا ملك الا ملكه ولا امر الا امره. فانه يوم القيامة لا ملك الا - 01:58:52
ولا امر الا امره. وهذا من عظمته سبحانه وتعالى وتكرار القول المذكور عند طي الارض وتكرار القول المذكور عند طي الارض تعظيم تأكيد لعظمته سبحانه. تأكيد لعظمته سبحانه. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما ما السماوات - 01:59:25
السبع الحديث رواه ابن جرير في تفسيره واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة في بيان عظمة الله ان السماوات السبع والاراضين السبع وهن ما هن في عظم خلقهن تكون في كفه سبحانه بمنزلة الحبة الصغيرة من الخردل - 01:59:51
في كف احدنا ان السماوات السبع والاراضين السبع وهن ما هن في عظمة خلقهن تكون في كفه سبحانه بمنزلة الحبة الصغيرة من الخردل في كف احدنا. والدليل الخامس حديث زيد ابن اسلم المدني - 02:00:18
وهو احد التابعين مرفوعا ما السماوات السبع؟ الحديث رواه ابن جرير في تفسيره ايضا واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في بيان عظمة مخلوق من مخلوق مخلوقات الله وهو الكرسي - 02:00:40
في بيان عظمة مخلوق من مخلوقات الله وهو الكرسي. فكرسيه سبحانه يبلغ من عظمته ان السماوات السبع كلها تكون بمنزلة سبعة دراهم القيت في ترس والترس الة من الات الحرب. يتقى بها في القتال. والترس الة من الات الحرب يتقى بها - 02:01:00
في القتال فتكون السماوات السبع عند الكرسي بهذه النسبة. فتكون السماوات السبع عند الكرسي بهذه النسبة فاذا كان هذا وصف المخلوق فكيف بوصف الخالق سبحانه وتعالى وعظمته والدليل السادس حديث ابي ذر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في - 02:01:32
العرش الحديث رواه البيهقي في الاسماء والصفات واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من عظمة العرش ما فيه من عظمة العرش وان نسبة الكرسي اليه كنسبة حلقة حديد - 02:02:02
ان القيت بين ظهر فلاة من الارض. وان نسبة الكرسي اليه كنسبة حلقة حديث القيت بين ظهر فلاة من الارض. اي القيت في متسع من الارض. اي القيت في متسع من - 02:02:22
الارض فاذا كانت هذه صفة العرش عظمة وهو مخلوق فكيف بصفة خالقه سبحانه وتعالى. والدليل السابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال بين السماء الدنيا والتي تليها. الحديث اخرجه ابن - 02:02:42
خزيمة في كتاب التوحيد والطبراني في المعجم الكبير واسناده حسن وله حكم الرفع لانه غيب لا يطلع عليه الا بوحي. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما بيان عظمة الله - 02:03:02
في قوله والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعماله. بيان عظمة الله في قوله والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعمالكم والاخر في بيان عظمة مخلوقاته المذكورة في بيان عظمة مخلوقاته المذكورة الدالة على عظمة - 02:03:24
سبحانه الدالة على عظمة خالقهن سبحانه. والدليل الثامن حديث العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه ان انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون كم بين السماء والارض؟ الحديث رواه اصحاب - 02:03:44
الا النسائي واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله والله تعالى فوق ذلك وليس يخفى عليه شيء من اعمال بني ادم ادم بيانا لعظمة الله والاخر في عظمة المخلوقات المذكورة فعظمتها دالة على - 02:04:07
عظمة الله سبحانه وتعالى. والاخر في عظمة المخلوقات المذكورة فعظمتها دالة على عظمة الله سبحانه وتعالى فالادلة المذكورة كلها في تعظيم الله. وبعضها يصدق بعضا. وما في شيء منها من ضعف - 02:04:37
باسناده فهو جار مجرى الاعتظاد. فاصل الباب ثابت بالاية القرآنية المصدر بها وما صح عنه صلى الله عليه وسلم من حديث ابي هريرة في الصحيحين في قصة حديث ابن مسعود في الصحيحين من قصة الحبر وغيره من الاحاديث الثابتة - 02:05:01
في هذا الباب فمن وقر في قلبه تعظيم الله عظم فمن وقر في قلبه تعظيم الله عظم توحيده وحرص على وحرص على حفظه وتكميله. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير قوله تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيامة. الثانية ان هذه العلوم امثالها باقية - 02:05:25

عند اليهود الذين في زمنه صلى الله عليه وسلم لم ينكروها ولم يتأولوها. الثالثة ان الحبر لما ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم صدقه ونزل القرآن تقرير ذلك. الرابعة وقوع الضحك الكثير من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذكر الحبر هذا العلم العظيم. الخامسة التصريح بذكر اليدين وان السماوات - 02:05:51

في اليد اليمنى والاراضين في اليد الاخرى. السادسة التصريح بتسميتها الشمال. قوله رحمه الله السادسة التصريح بتسميتها الشمال اي كما وقع في لفظ مسلم اي كما وقع في لفظ مسلم - 02:06:11

ووقع تسميتها في الصحيحين باليد الاخرى. ووقع تسميتها في الصحيحين باليد الاخرى. وهذا هو وهذا هو المحفوظ. اسم الشمال في هذه اللفظة شاذ لا يصح. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى السابعة ذكر الجبارين والمتكبرين عند ذلك - 02:06:29

الثامنة قوله كخردلة في كف احدكم التاسعة عظم الكرسي بالنسبة الى السماوات. العاشرة عظمة العرش بالنسبة للكرسي. الحادية عشرة ان عرش غير الكرسي الثانية عشرة كم بين كل سماء الى سماء؟ الثالثة عشرة كم بين السماء السابعة والكرسي؟ الرابعة عشرة كم بين الكرسي - 02:06:57

الخامسة عشرة ان العرش فوق الماء السادسة عشرة ان الله فوق العرش السابعة عشرة كم بين السماء والارض؟ الثامنة عشرة كتف كل سماء خمس مئة سنة التاسعة عشرة ان البحر الذي فوق السماوات بين اعلاه واسفله مسيرة خمسمائة سنة. هذا اخر الابواب والمسائل والحمد لله رب - 02:07:17

العالمين وهذا اخر البيان على هذا الكتاب بما يناسب المقام. اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميع لمن سمع الجميع كتاب التوحيد بقراءة غيره صاحبنا ويكتب اسمه تاما فتم له ذلك في ستة مجالس - 02:07:37

واجزت له روايته عني اجازة خاصة من معين لمعين في معين باسناد مذكور في منح المكرمات لاجازة طلاب المهمات الحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه الصالح بن عبدالله بن حمد العصيمي ليلة الاثنين التاسع - 02:08:03

من شهر او العاشر الحادي عشر ليلة الاثنين الحادي عشر من شهر جمادى - 02:08:23